ولقد حدد مورغان المؤسسة في ضوء عدد من الحبكات نلخصها في الجدول التالي :

1/ التصور الآلي .

2/ التصور البيولوجي .

3/ التصور الانتروبولوجي .

4/ التصور السياسي .

5/ التصور النفسي . ص 23 .

و يتضح من الجدول السابق أن مفهوم المؤسسة قد صيغ بطرق متعددة تعكس في أساسها اختلاف الأطر الضرورية و المرجعية , و تطور نظرية التنظيم عامة عبر مراحل متعافية يمكن عرضها على النحو التالي :

**1 المدرسة الكلاسيكية : (1900م)**

**الأطر النظرية :**

**أ التنظيم العلمي للعمل (تايلور) .**

**ب التنظيم الاداري للعمل (فايول) .**

**ج التنظيم البيروقراطي (فيبر) .**

**\* مفهوم المؤسسة :**

**- نظام مغلق , استاتيكي , عقلاني , آلي .**

**- التركيز على " الرجل الاقتصادي " .**

**- الانتاجية الانتاجية هي مقياس الفعالية .**

**2 مدرسة العلاقات الانسانية : (1930)**

**الاطر النظرية :**

1- تجربة هاوثورن (مايو) .

2- ديناميكية الجماعة (ليفين) .

3- التحفيز (هرزبرغ) .

**3- المدرسة الرياضية أو الكمية : (1945)**

**الأطر النظرية :**

- النظرية الاحصائية .

- نظرية القرارات الاحصائية .

- البحث العملياتي .

**4- مدرسة النظم الاجتماعية : (1950)**

**الاطر النظرية :**

- نظرية ماك غريغور .

- نمودج ليكرت .

- نظرية اتخاد القرارات .

**5- مدرسة النسق الاجتماعي الفني : (1950)**

**الأطر النظرية :**

- نظرية النسق الاجتماعي

**6- المدرسة النيوكلاسيكية : (1955)**

**الأطر النظرية :**

- امتدادات النظرية الكلاسيكية .

(توجه براغماتي معياري ) .

**7- مدرسة التسيير (الادارة) : (1970)**

من خلال الانظمة

استخدام الرياضيات و النمادج لمعالجة مشاكل و قضايا المؤسسة

**8- تحليل الواقع 1980النظريات الاقتصادية الجديدة :**

**كوز \_ ليامسون \_ تشاندلر \_ رواد النظرية الامريكية و اليابانية**

نمودج المتغيرات السبع :

-الأنظمة . -البناء .

- القيم المشتركة المعدلة . -الاستراتيجية .

- المعرفة .

- الافراد .

- الاسلوب .

***الاساليب الادارية الجديدة : جدول رقم 7 :***

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مزايا aو j- الاسلوب الياباني مطوعا للنية الامريكية** | **نظرية الادارة اليابانية**  **J** | **نظرية الادارة الامريكية**  **A** | **/** |
| **توظيف لمدة طويلة** | **توظيف مدى الحياة .** | **توظيف لمدة قصيرة .** | **01** |
| **مسارات وظيفية فيها درجة متوسطة من التخصص** | **مسار وظيفي عام** | **مسار وظيفي متخصص** | **02** |
| **اتخاد القرارات بالاجماع** | **اتخاد القرارات بالاجماع** | **فردية في اتخاد القرارات** | **03** |
| **المسؤولية الفردية** | **المسؤولية الجماعية** | **المسؤولية الفردية** |  |
| **عمليات التقييم وفق مقاييس رسمية واضحة و اخرى رسمية ضمنية** | **تقييم غير رسمي و غير متكرر** | **تقييم رسمي متكرر** | **04** |
| **ترقيات بطيئة** | **ترقيات بطيئة** | **ترقيات سريعة** | **05** |
| **اهتمام شامل بالموظفين** | **اهتمام شامل بالموظفين** | **اهتمام جزئي بالموظفين** | **06** |

ثلاث مراحل في تطور العمل و يميز آلان توران ALAIN TOURAINE

- التنظيم القديم للعمل .

- التايلورية الفوردية .

- م بعد التايلورية .

**1- التنظيم القديم للعمل :**

يظم هدا النوع من التنظيم الصناعات الحرفية و المؤسسات الصغيرة و أهم خاصية تميزه : أن العامل كان مؤهلا , و بامكانه نقل معارفه الى الممتهنين .

و يتمتع بنوع من الحرية و سيادة العوامل الانسانية معه

***2- التايلورية – الفوردية :* أ- تايلورية :**

وضح تايلور نظرية منظمة عن التنظيم العلمي للعمل من خلال اهتمامه بالتنظيم العقلاني الدي يقوم على ثلاث مبادئ أساسية هي :

-1 الفصل الراديكالي بين العمل الفكري(التصور) و العمل اليدوي (التنفيد) (الياقات البيضاء و الياقات الزرقاء ) (التقسييم العمودي للعمل)

-2 تجزئة الأنشطة الى مهام أولية (التقسيم الأفقي للعمل) والدي يجسد حقيقة وتقسيم و تجزئة المهام :

**1\_ مهام بسيطة .**

**2\_ مهام تكرارية .**

**3\_ تحتاج الى وقت قليل .**

**4\_ تستخدم الطريقة الأكثر فعالية .**

-3 ارتباط الأجر بالمردودية .

**ب- الفوردية :**

FORDقدم فورد " (1863-1947) جهده مكملا لعمل تايلور , ويمكن اختصار هدا الاسهام في النقاط الآتية :

\_1 تقنيين (توحيد النمط ) الانتاج ( على المستوى الاقتصادي) حتى يكون نظام السلسلة فعالا .

\_2 سلسلة التجميع (على المستوى التقني ) .

1\* عندما يجزأ العمل يصبح آدائه آليا و روتينيا .

2\* العامل المتخصص لا يتحرك \_ الشيئ هو الدي يأتي اليه – انها الآلة التي تحددوتيرة العمل .

3\* سياسة الأجور المرتفعة (على المستوى الاجتماعي )

1\*\* زيادة الانتاجية (ارتفاع الأجور ) .

2\*\* يصبح الاستهلاك الضخم الجماهيري عمليا لاستيعاب الانتاج الوفير .

**نتائج التايلورية و الفوردية :**

**1\* النتائج الايجابية :**

**(زيادة الانتاج – زيادة الانتاجية )**

**2\* النتائج المترتبات الميكرواقتصادية :**

**أ - على مستوى الاجراء :** زيادة الأجور – انخفاض مدة العمل .

**ب – على مستوى المؤسسات :** فوائد الانتاجية \_ انخفاض الأسعار \_ زيادة الفوائد .

**ج – على مستوى تعدد المناصب :** مهام متبادلة و متماثلة تبادلية – فريق عمل متعدد .

**د – استمرارية زيادة انتاجية التجهيزات .**

**3\* النتائج الماكرواقتصادية :**

**أ – زيادة الأجور, الاستهلاك الواضح لمختلف السلع .**

**ب – الانتاج بكلفة أقل .**

**ج – ارتفاع مستوى المعيشة و تغيير أسلوب الحياة .**

**د – اهتمام التايلورية الفوردية بأزمتان :**

**1\_ أزمة سنوات 1960-1970**

\*اسباب الأزمة : \_ رفض الروتين .

\_ توحش أرباب العمل .

\_خيبة أمل العمال .

ثراء العمل , تنوع في المهام و الأنشطة , زيادة في مسؤولية العمل , حرية في التصرف و حية أكبر في الأستهلاكية و الرقابة على العمل الخاص بهم .

وارتبط هدا الرفض للتايلورية – الفوردية بتلاحق الانهيارات , انتشار الامبالاة , الاغتراب ,انهيار ظروف العمل , فرض هدا موجة من الصراعات و عدم الاستقرار و نتيجة لدلك يصف" توران" هده الأزمة بالأزمة ألاجتماعية .

**2\_ أزمة سنوات 1980-1990**

يرجع" توران " أسبااب هده الأزمة التي أطلق عليها اسم أزمة الفعالية الى معوقات السوق الجديدة .

1\* نهاية الانتاج الوفير : تعدد المنتجات --- > حكم على التايلورية بأنها صارمة جدا لأن المرحلة تتطلب ورشات مرنة ( أي المرونة الوظيفية ) .

2\* مع مجيئ الأقمتة لم تعد هناك حاجة للتايلورية : العامل اليوم مطالب بأن يكون متعدد الاختصاصات ( المرونة الوظيفية ) .

3\* أساليب التفكير الجديدة ك الاتصالات و الحوار التعاون , المشاركة .

**مابعد التايلورية :**

**أ – الأسس :**

**1\*** لابد من معالجة الخلل الوظيفي المرتبط بالتايلورية و تقوم هده الاستراتيجية الجديدة على : - النوعية .

- الآجال القصيرة

- المنافسة .

- تحقيق مرونة عالية .

( قوة عمل متعددة الاختصاصات + التجهيزات + ورشات عمل + على هدا الأساس تتحقق المرونة الوظيفية ) .

\_**دوائر النوعية :**

يعتبر اشيكاوا مؤسس دوائر النوعية التي ظهرت في اليابان عام 1960 و في 1970بالولايات المتحدة وفي 1980 بفرنسا و تشير دائرة النوعية الى التقاء عدد من الأفراد الدين يدرسون أولا و قبل كل شيئ حل مشكلة محددة ( غالبا ما تكون الآلات معطلة , لوحة الاعلانات ) العمال الأجراء الدين يشكلون جزءا من دائرة النوعية هم متطوعون , تبقى دائرة النوعية تحت رقابة الادارة و تهتم بالمشكلات الصغرى .

أ – النتائج على المستوى الاقتصادي كانت ايجابية :

1\* نقص اضناء العمل .

2\* تضائل تعطل الآلات .

3\* اندماج للأجراء .

***ه \_ النمودج الياباني :***

**المبادئ :**

**1/** تنظيم العمل +يأخد هدا النمودج بعين الاعتىبار دكاء و خبرات كل أعضاء المؤسسة التي تقبل بكل الاقتراحات تعطي أهمية للحوار و الاتصال .

\* و المؤسسة تعتبر أبوية ( رب العمل هو أب ) .

\*اعطاء أهمية لنحن و الجماعة عكس الكرؤوسين يعطون ل أنا او الفرد .

\*يوجد في المؤسسة احترام التسلسل الهرمي , تناغم في العلاقات الانسانية .

**2/**تتطلب التكنولوجيات الجديدة , عملا فيزيقيا و تكراريا , أقل من زيادة العمل غير المباشر , انخفاض في العمل المباشر , تكوين أكثر , و تأهيل أكثر لقوة العمل .

**3/** الاثراء لمعرفة الانسان يؤدي الى تحول في تنظيم العمل .

و على هدا الأساس :

|  |
| --- |
| انتقال من التايلورية (1رجل , 1 آلة )\_\_> مابعد التايلورية (1فرقة , 1نظام تقني ) يتضمن التعاون التحفيز , الحوار , المسؤولية , تبادل الخبرات . |

**4/** العمل المتقن للجزيئات و الاعداد الكامل للعامل المتخصص .

**5/** أهمية العلاقات الانسانية .

**ب – أشكال ما بعد التايلورية الأشكال الجديدة لتنظيم العمل :**

**1/ توسيع المهام .**

**2/ اثراء المهام .**

**3/ العمل في الجماعات شبه المستقلة .**

ولاء تجاه المسؤولين كل المواقف و الاتجاهات الفردية تعتبر أنانية في سياق حسب المعاملة و الأدبيات الرفيعة .

يقر النموذج الياباني بتهميش كل فرد يطور اتجاها عدوانيا و المعايير و القيم و اعطاء أهمية لخاصية جماعية العمل و اندماج الأخير (الفرد) في مؤسسته .

وقد اقترح أوهان تايشي مبادئ التنظيم الطيوطي " تويوتا " التي طبقت لديها ومن هنا يتضح أن تويوتا تميل لتعويض التايلورية و الفوردية

مبادئ الطويوطية :

**1/** الانتاج في الوقت المحدد (انتاج الكميات المطلوبة من السوق .

**2/** التنشيط الذاتي للانتاج .

**\*النتائج الايجابية :**

**1/ على مستوى المؤسسة :** تناقص المخزون و انخفاض تكلفة التخزين .

**2/ على مستوى المستهلك :** نوعية جيدة , منتوج متنوع حسب الأذواق , قصر آجال التسليم .

**3/ على مستوى العامل :** استقلالية أكثر , تعدد الاختصاصات , تكوين أفضل , ازالة التدرج الرأسي , انتهاء عصر التضامن العمالي

**\_** ضغط الجماعة على التغيب .

***المؤسسات الصحية :***

**تمهيد :**

يتناول علم الاجتماع الصحة بدراسة الأبعاد و التأثيرات التي يتناولها و يناقشها في النواحي و الأبعاد و التأثيرات الاقتصادية و الاجتماعية , ومدى تحديد نمط الأحوال الصحية للمجتمع و التي يمكن أن نحددها في ما يلي :

**1/ الظروف الاجتماعية :** مثل ثقافة المجتمع من عادات و تقاليد و قيم و أعراف , و سلوك المجتمع سواء الايجابي أوالسلبي و الذي يتمثل في الانحرافات السلوكية و ادمان المخدرات و الكحول , و عدم وجود تعاضدين أفراد الأسرة الواحدة , وعدم وجود الثقافة الصحية لأفراد المجتمع .

**2/ الظروف الصحية و الطبية :** توفير مستلزمات و أدوات صحية لمساعدة النسيق الصحي على آداء عمله مع وجود الوعي و الثقافة الصحية لدى أفراد المجتمع , و توفير التخصصات و المهن المساعدة , و توفير المواد الطبية مثل الأدوية , مواد المختبرات و الأشعة و العلاج الطبيعي .

**3/ الظروف الاقتصادية :** توفير اأموال اللازمة من أجل تجهيز المستشفيات و المراكز الصحية و رفع مستوى دخل الفرد و النمو الاقتصادي للمجتمع و توفير الأموال اللازمة لتدريب و تدريس و تكوين العاملين في النسق الصحي و توفير المواد و المستلزمات اللازمة لآداء المؤسسة الصحية لعملها باتقان ومن المفاهيم التي تتناولها في المؤسسة الصحية مفهوم الصحة و المرض و الرعاية الصحية و الخدمات الصحية و الأبعاد المهنية للخدمة الصحية و الأبعاد الاجتماعية للخدمة الصحية و الأبعاد الثقافية للخدمة الصحية .

**>>> المؤسسة الصحية كتنظيم اجتماعي :**

**1/ تعريف المؤسسة الصحية : (**ص 135)

كل المؤسسات التي تقدم أي خدمة صحية و طبية و تتمثل في المؤسسات الانشائية و التعليمية و الوقائية و العلاجية التي تمارس أعمالا صحية مختلفة تقدم الصحة العامة .

***2/ أنواع المؤسسات الصحية و خدماتها :***

**1\*المؤسسات الصحية الوقائية : و تشمل مايلي :**

**-أ التثقيف الصحي .**

**-ب الصحة المدرسية .**

**-ج مراكز الأمومة و الطفولة .**

**-د الصحة العامة في المديريات .**

**-ه صحة البيئة .**

**2/ المؤسسة الصحية العلاجية : وتشمل مايلي :**

**-أ المراكز الصحية بفرعيها الأوْلي و الشامل .**

**-ب المستشفيات التقليدية العامة .**

**-ج المستشفيات التخصصية للأمراض الخاصة .**

**-د المراكز الخاصة في علاج الأمراض الخطرة أو الدقيقة أو أي مؤسسة أو وحدة تقدم خدمات علاجية للمجتمع .**

**3/ المؤسسة الصحية الانشائية : و تتمثل في مايلي :**

**-أ دور الثقافة .**

**-ب مراكز التأهيل المختلفة .**

**-ج بنوك الدم .**

**د- مراكز رعاية المعوقين .**

**و أي مؤسسة أو وحدة تقدم خدمات تساعد الصحة في برامجها .**

**4/ المؤسسة الصحية التعليمية : وتتمثل في مايلي :**

**-أ كليات التمريض و القبالة .**

**-ب معاهد المهن الطبية المساعدة .**

**-ج مدارس مساعدات الممرضات .**

**-د كليات الطب و الصيدلة .**

**أو أي مؤسسة تقدم خدمات تعليمية من أجل الصحة العامة .**